تصغير سلمى ولهذه من الاشعار كثير تركنوا اختصارا وايجازا وقوله

سلامان تثنيه سلام كانه قال على من سعدا وسلمى سلامان اى كل

واحد منهم بسلام والله اعلم وسلامان ايضا اسم رجل قال

فَيَا بَأَبِي تلك الحُمُول نغرّب   سَرَتْ سُليمى والرّباب وَزَينبِ

وكُلّ غَضِيض الطَّرف احورَ اشنَبِ   فَقَطَّتْ دِيَارُ الحَيِّ بَعْدَ التفرّبِ

فَيَا للنَوى تَغَالُهُ مِنهُ مُعَذّب   تَمَلَّكَ قلبي بَعْرَهُنَّهُ فَاضْنَانِ

تفسير البيت فاما قوله فيا بابي فانه معطوف على ما تقدم من قوله

فيا بابي تلك الربا والملاعبا وتقدم القول في بابي لانه اراد افدى بابي

ويجوز ان يكون اقسم كما يقول احلف بالله ويآء حرف ندآء وتلك

خطاب التأنيث تقول تلك المرأة كما يقول ذلك الرجل قال الله تعالى

تلك عشرة كاملة لان العشرة مؤنثه . قال الشاعر

فتكلمت تلك الدّيار ولم تَكلّهُ   تلك الديار تكلم الزوّارا

وقوله الحمول فالحمول ما يحمل عليه من الأبل وهى الحمول والحمول ايضا قال

الله تعالى حموله وفرشا فالحموله كبار الابل والفرش صغارها . والحموله

ما يحمل عليه والفرس ما لا يحمل عليه والحموله بضم الحآء المتاع الذى يحمل

عليه من الابل ويحتمل ان يكون اراد الحمول بضم الحآء وعلى ذلك الركبان

قال المتنبي   من رآها بعينها ساقه القطان كما يسوق الحمول .

واما قوله تغرب اى عوارب وعاربات وعرب جمع واحدة عارب

وعاربة الانثى ويحتمل عرب اسم رجل والله اعلم قال

يعيني رايتُ الشمس يَوْمَ تحمّلوا   وحثوا المطايا في المغارب تعربُ

ومن حيث ان عرب جبل بالشام . وقوله سرت بسليمى والرباب

وزينب سرت يعنى بالحمول اى الابل اسرت بسليمى وسرت

من سرى الليل قال الله تعالى والليل اذا يسر وقال سبحانه الذى

اسرى بعبده ليلا يقول منه سرى واسرى ثلاثى ورباعى قال الشاعر

وانى امرئ اسرى الليل ودُونَهُ من الارض موماة وبيدآء سملوة

قال غيره

عند الصباح يحمد القوم السرى . والرباب اسم امراة . قال الشاعر

رفلت فوا اسفًا بها ريح الصبّا   بعد الافول وزينب ورَبابِ

واما قوله وكل غضيض الطرف احور اشنب فكل مضى تفسيرها

وغضيض الطرف من قوله غض بصره يغضه غضًا فهو غاض وطرف

غضيض قال الله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا

فروجهم . قال عنتره .

دار لآنسة غضيض طرفها   طوع العناق لذيذة المتبسّم

والغض الفتور من الطرف . قال جرير

فغض الطرف انك من نمير   فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

والاحور الابيض والحورا البيضا والعين الحور فيها ثلاث اقاويل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)